http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1933) السنة الثامنة - الخميس (14) تشرين الاول 2010

SMS

الى / قيادة عمليات نينوى

شكا مواطنون في حي الطيران وسط الموصل، من عدم تمكنهم من الدخول الى الحي، الا بعد وقوف المركبات في طابور طويل، يستغرق أحياناً نصف ساعة، وقال ممثل عنهم وهو المواطن زكي عبد المجيد، أن حي الطيران القريب من مطار الموصل إضافة الى أحياء الدندان والجوسق، تمنع أي مركبة من دخولها اذا لم تكن تحمل (باج) موقعاً من قبل قيادة عمليات نينوى، وان المواطنين وخصوصاً الطلاب والموظفين، يضطرون للانتظار في المنفذ الوحيد للدخول الى كل حي، فترة طويلة قبل السماح لهم من قبل نقطة التفتيش، وأن أي مركبة لا تحمل (باج) يمنع دخولها، والحال ينطبق على الدراجات البخارية ومركبات الحمل، ويضيف زكي: لم يعد بإمكان أي احد من خارج الأحياء الثلاثة، زيارة أقربائهم او معارفهم في (الطيران والدندان والجوسق)، وحتى بالنسبة لسيارات الأجرة، فيطلب من الزبائن الترجل منها والدخول الى الحي سيراً على الأقدام، وقال أيضاً: في حال حدوث أي مشكلة أمنية في أي منطقة قريبة لهذه الأحياء فأن المنافذ تغلق بشكل كامل، ويمنع المواطنون من الدخول والخروج، كما حدث في أواخر شهر رمضان الماضي، عندما منع مواطنو حي الطيران من الدخول حتى ساعة متأخرة من الليل بعد انفجار عبوة ناسفة على الشارع العام.

الى / وزارة التربية

الطالبة نور نصير / خريجة متوسطة الأصمعي الكائنة في حي الشعب / المحلة (٣٣٩).. وجدت ان اسمها ظهر في قوائم القبول في إعدادية الشعب للبنات، على وفق نظام الانسيابية، وتبعد بناية تلك الإعدادية أكثر من مسافة (٥ كيلومترات)، ولا تعاني الطالبة وحدها مشقة الوصول الى الإعدادية المذكورة بسبب بعد المسافة، بل هناك عدد آخر من زميلاتها اللواتي وقعن في المشكلة ذاتها، فيما توجد إعدادية أخرى لا تبعد عن منطقة سكناهن حوالي الكيلو متر الواحد وهي إعدادية بلقيس للبنات، وتناشد نور وزميلاتها الجهات المعنية في وزارة التربية النظر في شكواهن هذه ومعالجة المشكلة.

كاريكاتير ..... عادل صبري

انتباه

حدثني صديق كان قد هرب بجلده ابان تسعينيات القرن المنصرم من بطش أجهزة الطاغية المقبور الى احد البلدان الأوروبية، إذ قال: (ما أن وصلت محطة اللجوء الأخيرة بعد ما لا يوصف من المهانات من عوز وجوع وسوء معاملة في الأردن الشقيق بانتظار الموافقة على طلب اللجوء الذي تكلل بوصولي الى هولندا، كنت قد غدوت هيكلا عظميا حقيقيا، كنت ازن حينها ٤٥ كيلو غراماً فقط، قررت السلطات الصحية بعد الفحص ضرورة رقودي في مصحة من اجل إعادة التأهيل، وقد فوجئت هناك بما لم أكن أتخيله او احلم به من رعاية واهتمام إنساني منقطع النظير، واليوم صحتي أصبحت (عال العال) ازن اليوم ٧٥ كيلو غراماً، غير ان جروح الماضي مازالت حلوقها مفتوحة، ليس بسبب قسوة الماضي فقط، اذ خففت كثيرا من غلوائها تفاصيل عيشي في هولندا، ولكن لما اراه من مشهد يومي فاجع يعيشه أهلي في الوطن..).مناسبة هذه الحكاية السؤال الشاخص في ذهن العراقيين جميعهم: ألم نكتف من هول المصائب كل ذلك الزمن الطويل الذي مر علينا؟ اما آن الى أن تتوقف (موسوعة العذاب) لهذا الشعب المكابد والتي ابتدأت منذ ما لا يقدر من السنين ولم تنته حتى اللحظة؟ في أية حال يعرف العراقي ان حلمه العظيم في الخلاص الكامل من ذيول الاستبداد أمسى منقوصا، وبدلا من قيام بعض (أولي الأمر) بتضميد تلك الجروح، انشغلوا بسفاسف تعني انواتهم.. وانواتهم فقط.

كاظم الجماسي
Kjamasi59@yahoo.com

وخـــــزة

هل تحمي البيروقراطية المسؤول !؟

□ عايدة محمود

بين البيروقراطية والديمقراطية.. بون شاسع الا ان بعض المسؤولين اختلطت عليهم الأوراق.. وخاصة أولئك الذين يتصدرون رئاسة الدوائر الخدمية.. ذلك انهم أمام المواطن وجها لوجه أولا، وأمام الصحافة التي تمثل الرأي العام ثانياً، وغالبا ما يستولي هاجس التكبر والغطرسة على بعض المسؤولين اللذين يرزحون تحت مفاهيم (القيادة) السابقة لنظام ظل بعيداً كل البعد عن الديمقراطية وفهمها الحقيقي، و هم أشبه بالنعامة التي تخفي رأسها بالتراب، متجاهلين الحقيقة التي مهما حاولوا إخفائها فهي ستسطح ذات يوم لتضعهم أمام الأمر الواقع، وعند ذاك سوف لا تحميهم مظلة مهما اتسعت، ولا غطاء مهما كان سميكا، حيث ستشف من خلاله كل الممارسات الخارقة للقانون وكل النوايا غير السليمة، انه ليس تحاملاً على حفنة من القابعين خلف المكاتب الأنيقة، وبعض المحتمين خلف صور لرموز دينية، بل هي دعوة لكل من يجد نفسه متعاليا على هموم الناس وواجبه المخلص في خدمتهم، وكل من وجد في البيروقراطية ستارا لإخفاء الحقائق، ان يعلم ان مبدأ العدالة وسيادة القانون ومحاربة الفساد والمفسدين ليست شعارات رنانة ولا منهجاً مطروحاً للمساومة، بل هي آليات حقيقية لاغنى عن ممارستها في العراق الجديد، وإذا ما أرادت الصحافة ان تبحث عن الفساد والمفسدين فلديها القابلية والوسائل التي تجعلها (في قلب الحدث) فقد ولى زمن المحسوبية والكتل الحزبية بعد ان ساءت أحوال المواطن وراح يحارب كل الممارسات غير الأخلاقية (الرشوة والفساد الإداري) فقد سقطت، عبر التاريخ، اعتى الإمبراطوريات وأشدها قوة بمعاول كثرة الرشوة وانتشار الفساد، فلا غطاء ولا مظلة من بعد للمفسدين.

صح النوم!!!

تقـــريـــر

حي سيف سعد في بابل وتردي مستوى الخدمات

□ بابل / إقبال محمد

سيف سعد من الأحياء الجديدة التي استحدثت في بداية الثمانينيات من القرن الماضي، الا انه لا يزال يعاني الإهمال في مجال التبليط والماء والخدمات الأخرى.

مختار الحي حسين علي قدم لنا في البداية نبذة عن الحي وعدد الساكنين في الحي اذ قال: يبلغ تعداد الحي ٤٠٠٠ نسمة ويضم ٧٥٠ دارا سكنية وبمساحة تبلغ (٥كم مربع).. ويعاني الحي من مشكلات متأصلة أهمها شحة مياه الإسالة، في عموم الحي ويستخدم أهالي الحي الماطورات لسحب الماء، وفي أوقات متأخرة من الليل، والضعف ناتج عن الكثافة السكانية للمنطقة خصوصاً مقاطعة (١٠) والتي تشهد حركة شديدة في بناء الدور فيما بقيت الشبكة على حالها، عدا أن هناك مشكلة تتعلق بأنبوب يغذي المنطقة ولمسافة (٢٥٠م) يغذي المنطقة بماء الإسالة، وهو يشكل مصدرا لتلوث الماء وقمنا بتقديم عدة كشوفات الى المهندس عدنان في دائرة ماء بابل، وها نحن ندخل في الشهر الثالث دون نتيجة، وعندما سألناه عن غياب التبليط عن الشوارع قال : سبق وان تم إحالة مشروع تبليط منطقة سيف سعد للعام ٢٠٠٩ لأحدى الشركات وبعد الكشف الميداني للمنطقة تبين أن مشروع التبليط لم يشمل المنطقة وانما كان فقط بالاسم حيث تم توزيع (٣كم) على النحو التالي (١٧٠٠متر) لمنطقة كريطعة و(١كم) لمنطقة النعمانية، وعلى الرغم من العلاقات المستمرة لأحد أعضاء مجلس المحافظة وكونه يسكن الحي، تم تبليط (٧٠٠ متر) فقط في مقاطعة رقم (١٠) والتي يسكن فيها فيما تركت المنطقة دون تبليط، وقد طرقنا أبواب المحافظة ومجلس المحافظة وبلدية الحلة لغرض شمول المنطقة بالتبليط.. وتحويل (٢كم) الى القصبة القديمة لكن دون جدوى.

ويذكر ان سيف سعد منطقة تقسم الى قسمين القديمة والمقاطعة رقم عشرة والتي بدء البناء بها خلال الخمس سنوات الماضية.

ويشير المواطن جاسم علي/ من سكنة الحي المذكور الى مشكلة الشارع العام في المنطقة والذي يعد الطريق الوحيد لها، فضلاً عن كونه الطريق الرابط بالطريق السريع، اذ لم يجر عليه أي تغيير من لحظة اكتسائه في الثمانينيات، وعلى الرغم من كثافة السكان وحركة البناء، الا أن الشارع بقي على حاله حيث انه لا يسع حجم السيارات التي تمر به، فضلاً عن الأحمال الكبيرة التي تمر به سيما بعد أن أنتقل موقع علوة الخضار الى المنطقة، وهناك العديد من الحوادث المرورية كالدهس وغيرها تعرض لها أبناء المنطقة وأصبحت الحاجة ملحة لتوسعة الشارع وفتح طرق فرعية تربط المنطقة بالأحياء المجاورة ومنها حي البكرلي.

قاسم عبد اشتكى من السيطرة التي تقع في بداية الجسر والتي أصبحت أحدى أهم العقبات أمام عامة المواطنين في اجتيازها، ويضيف أننا كموظفين نضطر الى الخروج بفارق وقت يصل أكثر من نصف ساعة، بسبب السيطرة وخصوصاً في أوقات الدوام الرسمي للمدارس بسبب أن السيطرة تقع في بداية الحي.

ويذكر المواطن اسعد جبار لقد تعاقبت إدارات عدة على حكم المحافظة، و لم تجعل ضمن خططها المستقبلية وسائل جذب في هذه المنطقة، مع العلم أنها الأقرب الى مركز المدينة ولعل الحسنة الوحيدة انتقال موقع علوة الخضار الى المنطقة الا أنها كانت سبباً آخر في زحام السيارات والاختناقات . مضيفاً: كثيراً ما سمعنا أن مشاريع ستنفذ في المنطقة ومنها مطارات ومجمعات سكنية ومقرات لدوائر، الا أن الذي حصل أن شيئا لم يحدث، وبقيت المنطقة مغيبة وبالتالي هذا الإهمال في التخطيط جعل المنطقة تعاني من العشوائية، وظلت لحد الآن تحسب على المناطق الريفية، في حين ان المسافة التي تبعدها عن مركز الحلة لا يتعدى الثلاثة كيلو مترات، متمنياً من مجلس المحافظة الحالي والإدارة المحلية أن تعيد حساباتها بشأن توزيع المشاريع الإستراتيجية والخدمية، وان لاتصل تلك المشاريع في مناطق ما الى حد التخمة وفي مناطق أخرى لا تسد رمق حاجاتها الأساسية، ونقول لابد من عدالة لأنها محافظة واحدة.

الحاج احمد حسين يبلغ الستين من عمره يقول: أن سيف سعد لا يذكرها المسؤول الا في الانتخابات، أما بعدها فلا نرى أي احد منهم وكم تمنينا أن تبقى روح التواصل مابين المسؤول والمواطن، وأنا على يقين تام أن ذلك سيسهم في حل المشكلات التي تعاني منها المناطق كافة ومنها منطقتنا.. أما إذا بقينا في واد والمسؤول في واد آخر سنبقى ننادي دونما فائدة.

أسواق بيع المواد المستعملة، بين (الانتيكا) والحاجة الاقتصادية

□ علي جابر

تعد ظاهرة بيع المواد المستعملة قي بغداد والمحافظات عنواناً للكثير من الأسواق التي تعج بالبضائع التي يراها المواطن تحتفظ بالأصالة والجودة على الرغم من تقدم الزمن وما رافقه من تأثير على هذه البضاعة، وهناك أسباب لبيعها من قبل أصحابها قد تكون تحت تأثير الظروف الاقتصادية او تحت طائلة التبديل والتغيير.

كما ان هذه التجارة تشهد رواجا هذه الأيام خصوصا مع كثرة الموظفين وتحسن المستوى المعيشي للناس، اذ بدأت اغلب العوائل في بيع أثاثها القديم وشراء الجديد، في حين ان هناك من يشتري هذه المواد المباعة لانه يجد فيها الأصالة والجودة، كما ان البعض عندما يرى ارتفاع أسعار السلع والبضائع الجديدة يلجأ الى شراء المستعمل من تلك السلع والبضائع، وتكتنف عملية بيع وشراء تلك البضائع عدد من الإشكالات منها ان بعض تلك البضائع لا تعود ملكيتها لبائعها، بل حصيلة سرقة يقوم بها بعض المنحرفين.

كما يرى الكثير ان وجود هذه المزادات مهم جداً لأنه يجد فيها كل قديم وتراثي وأصيل.. وهناك من أدمن التجوال لزيارة المزادات المختلفة والمتناثر في عموم بغداد لتزجية الوقت والاستمتاع بالمشاهدة من جهة واقتناء ما يرغب او يحتاج الى اقتنائه، وبنحو عام فأن لهذه المزادات تقاليد معتبرة في كافة بلدان العالم اذ تباع فيها النفائس الفريدة بملايين الدولارات، غير اننا في العراق بدأت هذه الظاهرة بالتراجع مع انها واجهة جذب حضاري وتجاري في الوقت ذاته، كما انها تساعد على النمو الاقتصادي من جهة أخرى، لانها تؤدي الى حركة متبادلة في السوق من بيع وشراء وتداول للعملة الأمر الذي يؤدي الى زيادة في النشاط التجاري وزيادة حجم المبيعات والمشتريات، وتؤثر كثرة الإقبال على شرائها في نمو حركة القطاع الخاص الذي يحتاج الى دعم من قبل الدولة، بغية تخفيف الضغط عن كاهل المواطن الذي يعاني الأمرين في مواجهة ظروف الحياة وارتفاع أسعار البضائع المستوردة.

ويعد كل نشاط يؤدي الى التبادل التجاري وتداول العملة عاملاً مؤثراً في النمو الاقتصادي وهناك الكثير من الدول تعتمد هذا الأسلوب في تطوير اقتصادها خصوصاً البلدان التي لا تمتلك موارد اقتصادية طبيعية دائمة كالنفط، ومن هذه البلدان(ماليزيا) التي اعتمدت هذا الأسلوب إضافة الى تنشيط حركة السياحة في البلاد، وتوجد في معظم العواصم والمدن في العالم المتقدم كثافة في عرض تلك المزادات، كما في انكلترا حيث توجد الكثير من هذه المزادات التي تباع بها مقتنيات الأثرياء والتي يقبل عليها المشترون أصحاب الذوق وحب التراث الذي يشكل أساسات الشعوب والقاعدة التي يتم الانطلاق منها نحو أفاق التطور والنمو والعالمية.

حديث الصورة

عدسة: ادهم يوسف

مازال العراقي محني الظهر، شاباً أم شيخاً، ينوء تحت وطأة أحمال عيشته الثقيلة.. فمتى يستريح؟

رسالة خاصة الى/ المجلس البلدي لمدينة الصدر

□ بغداد / المدى

بعد مغادرة القوات الأجنبية عن معظم المدن العراقية وعودة الحياة الطبيعية أصبح وجود الحواجز الكونكريتية يثير الاستغراب والتساؤلات.

وتصلنا بين وقت وآخر شكاوى متعددة من مواطنين من مدينة الصدر تخص كثرة الحواجز الكونكريتية التي باتت عبئا على الحياة اليومية لسكنة المدينة المعروفة بأزقتها الضيقة وكثافة سكانها الذين أبدو تذمرهم من الإبقاء على هذه الحواجز وطالبوا الجهات المسؤولة بالإسراع في رفعها عن الشوارع وواجهات الدوائر الحكومية.

إن هذه الحواجز تسبب المشاكل الكثيرة وفي أولها الزحام ففي ساحة مظفر مثلاً يكون اتجاه السيارات ذهاباً وإياباً في نفس الاتجاه بسبب هذه الحواجز وكذلك تسبب الحوادث المرورية وخصوصاً في الليل حيث لا ترى شيئاً بسبب تلك الحواجز ما يؤدي إلى اصطدام المركبات بها.

كما ان وجود هذه الحواجز التي تحجب النظر عن المحال فهي فضلاً عن تأثيرها على جمالية المدينة، فهي تحجب أرزاق المئات من المحال في معظم شوارع المدينة وكذلك تضيق بسببها النفوس فمشاهدتها تعني بقاء الأوضاع قلقة وغير مستقرة.

اما في الحالات الطارئة من مثل الحالات الصحية كالولادة وغيرها، فأن تلك الحواجز تشكل عوائق كبيرة أمام سرعة إسعاف المرضى والمصابين، كما ان وجودها وبهذه الكثافة يعني أول ما يعني هدر الوقت في الزحام الناشبة بسببها وتعطل مصالح الغالبية العظمى من ناسها الكسبة والبسطاء.

ويعاني الكثير من ذوي المحال التجارية في منطقة جميلة في إدخال بضائعهم إلى داخل المناطق التي تتواجد فيها محلاتهم الأمر الذي يضطرهم الى إنزال الحمولات في أماكن بعيدة ومن ثم نقلها بعربات العتالين ما يكلفهم وقتا ومالا هم في غنى عنه.

ويؤكد المواطنون ان الأوضاع الأمنية في كل مناطق المدينة باتت مستتبة ولا حاجة لهذه الكثرة الكاثرة من الحواجز، فضلاً عن ان كثرتها بهذ الشكل لا تمنع من يروم من الإرهابيين ارتكاب أي فعل إجرامي، ويرى عدد منهم ان الجهد الاستخباري المتطور في المدينة بات قادراً على ضبط الأمن في المدينة وجعلها غير محتاجة لتلك الحواجز المعيقة.

ان وجود هذه الحواجز الكونكريتية في كل الشوارع والأحياء السكنية يعني بقاء الإحساس لدى المواطن ببقاء الخطر وبقاء الإرهاب فنحن عندما نقول ذهب الإرهاب وانتصرنا على قوى الشر لابد أن يرافق ذلك ممارسات وإجراءات على مستوى الشارع فالمواطن يريد أن يرى الآثار الإيجابية التي رافقت ذلك، كما ان هذه الحواجز تزيد من إحساس المواطن بالقيود التي تكبل المدن وتعطيها المنظر القبيح الذي لم يعد يليق بجمالية المدن العراقية التي نحرص جميعاً على الإبقاء عليها بوجهها المشرق الجميل كما يوجب الأمر على الحكومة العراقية أن تبدأ حملة كبيرة لرفع هذه الحواجز التي ستزول معها معاناة كثيرة للمواطنين وتخفف من الأعباء الملقات على كواهلهم.

نتسلم رسائلكم على عنوان البريد الالكتروني: peopleissues@yahoo.com او على الهواتف الارضية ٧١٧٨٨٥٩ و ٧١٧٧٩٨٥